# التعليق على تفسير الجلالين | سورة يونس )٧١-٣٢ ( | | يوم ٤/٣/٤٤٤١ | للشيخ أ.د. يوسف الشبل

يوسف الشبل

---

طيب نواصل طيب نواصل حتى يأتي الطالب الذي يقرأ طيب قوله تعالى ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم. اي المشركون لما لما بين سبحانه وتعالى حالهم وموقفهم من القرآن الكريم وموقفهم من الاخرة اصلا لا يرجون - 00:00:00

لقاءنا ورغب الحياة الدنيا ثم موقفهم من القرآن الكريم والوحي ذكر حالهم في الدنيا وما الذي منعهم من عدم يعني عدم اقتناعهم او عدم يعني عدم تصديقهم باليوم الاخر وايضا عدم قبولهم للقرآن ما السبب؟ السبب انهم جعلوا مع الله الها اخر ورضوا بالحياة الدنيا ورضوا بعبادتهم ولا يريدون - 00:00:50

ان يغيروا من حالهم. قال الله سبحانه وتعالى اخبارا عنهم ويعبدون من دون الله ويعبدون من دون الله فيما لا يضرهم اي يعبدون من دون الله اي غيرهم يعبدون غير الله. ما لا يظرهم - 00:01:20

ما لا نعم ما لا يضرهم ان لم يعبدوه يقول يعني لو تركوا العبادة ما يظرهم لان الالهة ما تضرهم اصلا تسمع ولا ولا تبصر ولا تنفع فكيف تضرك؟ ما تضرهم. فاذا تركوها ما تضرهم. فيعبدون من دون الله ما لا يضرهم - 00:01:40

ولا ينفعهم ان عبدوها. وهي هذه الاصنام ان عبد ان عبدوها ما نفعتهم. وان انصرفوا عنها وتركوها لو كسروها واحرقوها ما تضرهم. ما تضرهم. بعض المشركين كان يظن يظن ان الالهة تظر. يعني كما قال - 00:02:00

قوم هود عاد قالوا لصالح فيعني قال قالوا اعتراك بعض بسوء اعتراك يعني اصابك بعض الهتنا بسوء. فيظنون ان الاية لا تضر. وآآ وفي القصة ايضا مع النبي صلى الله عليه وسلم كان اهل مكة يخوفون النبي صلى الله عليه وسلم بالالهة. قلنا نرسل عليك الالهة تصيبك وتؤذيك. يظنون هذا - 00:02:20

ويخوفونك بالذين من دونه. اه يظنون انها انها تضر. وهي لا تضر ولا تنفع. ما تظره في الدنيا ما تضر يعني ما تصيب شيء ما تصيبه باذى في الدنيا اما في الاخرة تضره. لان تتسبب في دخوله النار. اما في الدنيا من حيث - 00:02:50

اصابته بشيء ما تصيبه بشيء. ما ما تصيبه بشيء هذا معناه. فهنا قال ولا ينفع نعم ولا ينفعهم ويقولون ويقولون عنها هؤلاء شفعاؤنا عند الله. يقولون احنا نحن يعني هم يعبدون هذه الالهة. لماذا لو اذا ناقشوا - 00:03:10

اذا اذا نوقشوا لماذا تعبدون هذه الاية؟ لماذا؟ قالوا نعبدها لانها تقربنا الى الله زلفا. تقربه تشفع لنا عند الله. تشفع عند الله. رد الله عليهم. اين وجه الشفاعة؟ كيف تشفع لكم؟ تشفع لكم الهة ما ما تسمع ما تسمع ولا تبصر ولا تتكلم ولا شيء كيف - 00:03:40

مصنوعة من خشب ومن من اشياء كيف؟ تنفعنا كيف تشفع لكم؟ قال ويقولون هؤلاء شفعاء هنا عند الله. هؤلاء هذا اسم الاشارة لا يشار الا الى عاقل. فكيف؟ اشير لهذه الاية - 00:04:00

وهي غير عاقلة. يعني الغير عاقل يقال هن يعني ما يقال هؤلاء. نقول لان نزلوها منزلة العاقل. نزلوها منزلة العقل. هؤلاء شفعاؤنا عند الله قل لهم اتنبئون الله؟ تخبرونه؟ قل اتنبئون الله تخبرونه بما لا يعلم - 00:04:20

يقول يعني الان انتم تقولون انتم تعبدون هذه الاصنام وهذه الالهة. يعني حتى نفهم ونوسع الدائرة ليس المقصود بالالهة هنا هي الاصنام التي يعبدها اهل مكة اللات والعزة ومنات ونحوها لا - 00:04:50

على مدى على مدى السنين كل ذلك ان القرآن لم ينزل مخاطبة لاهل مكة فقط. الذين يعبدون الاموات الان ويطوفون حولهم ويقربون

لهم القرابين وهذا الان تجده منتشر في العالم الاسلامي هذا - 00:05:10
نفس الشيء يعبدون ما لا يظرهم الميت ما يظر. الميت في قبره ما ما يدري عن نفسه فكيف يعني هذي هذي الاموات في قبورها ما تدري يعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم. ويقولون هؤلاء يشفعون لنا. يسمعوننا وهؤلاء يشفعون لنا عند الله. اذا جاء يوم القيامة يقولون هؤلاء - 00:05:30
اولياء الاولياء تجد الان اضرحة عليها عليها اعداد هائلة يطوفون حولها ويدعون ويتقربون ويقدمون القرابين ويقولون هذا ولي يشفع لنا عند الله. وهذا يفرج عنا الكرب في الدنيا. فالله عز وجل رد عليهم قال ما يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله - 00:06:00
قل اتنبئون الله تخبرونه بما لا يعلم في السماوات ولا في الارض استفهام انكار يقول كيف يخبرون الله. الله ما يعلم؟ الله يعلم ما الذي يشفع وما الذي لا يشفع؟ الله يشفع. عنده ناس يشفع. الله يقبل من يشفع ويرد من يشفع. من ذا الذي يشفع عنده - 00:06:20
ما يأذن لها الله. ما يأذن لها. فقال كيف تخبرون الله بانها تشفع؟ قل اتنبئون الله بما لا يعلم؟ هل الله لا يعلم حتى تخبرونه؟ هل غاب عن ذلك عن الله؟ اذ لو كان له شريك لعلمه سبحانه وتعالى - 00:06:40
لعلموا لو كان هناك اصنام تعبدونها لعلمها الله سبحانه وتعالى اذ لا يخفى عليه شيء سبحانه تنزيها له سبحانه سبحانه هذه مصدر سبحان مصدر. يؤتى به للتنزيه. واحيانا يؤتى به للتعجب. فاذا رأيت شيء يعجبك قلت سبحان الله - 00:07:00
سبحان الله واذا اردت ان تنزه تنزه الله عن وصف النقص او عن اي شخص تقول سبحانه سبحانك هذا بهتان عظيم. في القدح في عرض المؤمنين. وهنا قال سبحانه تنزيها له - 00:07:20
تعالى عما يشركون معه من عباداته. عما يشركون. السورة الحقيقة يعني سورة يونس يعني سورة في الحقيقة وتؤكد على قضايا الدعوة يعني النبي صلى الله عليه وسلم بعث لاجل ما في هذه السورة من تحقيق الامام - 00:07:40
والتوحيد والطاعة ونبذ الشرك والشرك والكفر والتأكيد على قضية الايمان باليوم الاخر والجنة والنار التأكيد على قضية ان ان الوحي ينزل من السماء والنبي يوحى اليه ويوحى اليه بالقرآن اثبات الرسالة واثبات القرآن - 00:08:00
واثبات التوحيد لله سبحانه وتعالى واثبات البعث والجزاء. فكلها تؤكد على هذه القضايا. طيب نقرأ الاية التاسعة عشر تفضل اقرأ يا شيخ. وما كان الناس الا امة واحدة على دين واحد وهو الاسلام - 00:08:20
من لدن ادم الى نوح. وقيل من عهد ابراهيم الى عمرو ابن لحي. فاختلفوا بان ثبت بعض وكفر بعض اظن ولولا كلمة سبقت من ربك بتأخير الجزاء الى يوم القيامة لقضي بينهم اي الناس في الدنيا - 00:08:40
فيما فيه يختلفون من الدين بتعذيب الكافرين. طيب. ويقولون طيب ناخذها اية اية. طيب. هذه الاية يعني شفت وانت تقرأ القرآن مما يعينك على فهم القرآن وتدبره وفهم الايات ترابط الايات بعضها ببعض ترابط الايات - 00:09:00
هذا من اهم ما يعين على فهم الايات. شف وما كان الناس الا امة واحدة. هذا رد على من؟ على عبدة الاوثان على عبدة الاوثان الذين يعبدون الاوثان ويدعون انها تشفع لهم قال هذا انتم احدثتموه واباؤكم ما كان موجود. اه ما كان الناس الا امة واحدة - 00:09:20
على اي شيء على التوحيد على دين الاسلام والفطرة. ما من مولود الا ويولد على التوحيد والفطرة والانقياد لله. وعدم الشرك الشرك امر حادث. رد الله عليهم لما رد عليهم في الاول وابطل دعواهم بانها تشفع. بين ان هذا امر احدثوهم - 00:09:40
ولذلك قال وما كان الناس الا امة واحدة على دين واحد وهو الاسلام وهو الاسلام من لدن ادم الى نوح عشرة قرون منذ نزل ادم الى الارض وهبط الى الارض وهو على التوحيد وذريته على التوحيد وبقي التوحيد معهم - 00:10:00
عشرة قرون الى ان الى ان جاء وقت نوح عليه السلام فحدث الشرك فيهم في قوم نوح حدث الشرك في قومي روحي. عشرة قرون. وقيل بالنسبة اهل مكة اهل مكة كانت على التوحيد - 00:10:20
مكة كانت على التوحيد لان ابراهيم اتى بذريته ووضعهم واسماعيل بعث في مكة وارسل لان اسماعيل نبي رسول فارسله الله عز وجل لمن كان في مكة في ذلك الزمان وكان على التوحيد على التوحيد - 00:10:40

ولم يحدث الشرك الا كما ذكر المؤلف. قال من عهد ابراهيم عليه السلام وذريتهم على التوحيد استمر. الى ان جاء هذا الرجل عمرو بن من اهل مكة ذهب الى الشام وجد اهل الشام يعبدون اصناما يصنعونها واهل الشام واهل العراق - 00:11:00
في زمن ابراهيم حتى في زمن ابراهيم اهل بابل كانوا يعبدون وابو ابراهيم كان يصنع الاصنام ويبيعها لما ذهب الى الشام وجدهم يعبدون الاصنام فاخذ الاصنام واتى بها في مكة ووضعها في مكة - 00:11:20
لما وضعها في مكة بدأ الناس يعبدون الاصنام من بداية هذا الرجل. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال عن عمرو ابن لحي قال رأيت عمرو بن الحي زمن الاسراء والمعراج لما رأى الجنة ورأى النار قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت عمرو بن الحي - 00:11:40
يجر قصبه او امعاءه في النار. يعني انه يعذب في النار. ما السبب؟ قال لانه سيب اوعي اي اي حرم الانعام ولانه احدث الاصنام في مكة وهو الذي بدأ بوضع الاصنام في مكة حتى بدأت - 00:12:00
بدأ اهل مكة يعبدون الاصنام. يقول هنا من عهد ابراهيم الى عمرو ابن لحي. فاختلفوا. يقول كانوا على التوحيد فاختلفوا. لم اختلفوا اي شيء اختلفوا فمنهم من يعبد الله وبقي على التوحيد والحنفية. ومنهم من بدأ يعبد الاصنام. ولولا كلمة سبقت من ربك - 00:12:20
بان الله عز وجل لم يعجل لهم العقوبة بتأخير الجزاء الى يوم القيامة لقضي بينهم قضي بين من؟ بين اهل التوحيد واهل الكفر اي الناس في الدنيا فيما فيه يختلفون اي فيه الذي فيه يختلفون يعني ما هنا - 00:12:40
موصولة ويمكن ان تكون مصدريا. اي فيما في الذي فيه يختلفون اي في هذا الدين الذي يختلفون فيه او في في اختلافاتهم مصدرية في اختلافهم. الدين بتعذيب الكافرين. نعم واصل يا شيخ. ويقولون - 00:13:00
اي اهل مكة لولا هلا انزل عليه على محمد صلى الله عليه وسلم اية من ربك ما كان للانبياء اي من الناقة والعصا واليد فقل لهم انما الغيب ما غاب عن العباد اي امره لله. اي امره لله - 00:13:20
ومنه الايات فلا يأتي بها الا هو. وانما علي التبليغ فانتظروا العذاب ان لم تؤمنوا اني مع اني معكم من المنتظرين. هذي هذي ايضا سبحانه وتعالى عشان نربط الايات مثل ما ذكر حالهم في - 00:13:40
عبادتهم الاصنام ودعواهم انها تشفع ثم بين حقيقة يعني حال الناس قبل احداث الشرك ان الشرك امر حادث بين هنا موقف المشركين وهو موقف معان عناد فقط عناد ومكابرة هم لا - 00:14:00
دين اصول الحق. الان يقولون ماذا؟ يقول لولا انزل عليه اية من ربه. طيب القرآن. اولم يكفهم انا انزلنا اليك انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم اولم يكفي انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم ان في ذلك لرحمة وذكرى لقوم يؤمنون. يعني - 00:14:20
يعني لو لو قيل لك الان من المعجزات القرآن الكريم ببلاغته ووجوه اعجازه في واثره وتأثيره. او عصى تلقى في الارض فتنقلب حية وتنتهي. او يد تدخل ثم تخرج بيضاء وينتهي دورها. ايهما اقوى في البلاغة؟ وايهما اقوى في الاعجاز؟ هذا القرآن باقي معجز الى قيام الساعة. ولذلك الله - 00:14:40
اخترنا لهذه الامة هذا الكتاب المعجز. فهم الان لماذا يريدون؟ هم يريدون يعني معجزة حسية. يقول يا محمد لماذا لا تأتي لما اتى بموسى وبمثل ما اتى به صالح صالح اخرج لهم ناقة. طيب والناقة وبعدين؟ هي معجزة صح - 00:15:10
نقول انها معجزة عظيمة من الله سبحانه لكن تأثيره على البشر. الناقة ماذا؟ الناقة انتهت. عقرت وانتهى. القرآن تأتي على البشر اعظم. فهم الان يضيعون الوقت. يعني وعلى وجه المكافأة والاعجاز - 00:15:30
والمكابرة والعناد يقولون اي اهل مكة لمحمد لولا هلا لولا هلا انزل عليهم على محمد اية من ربه كما كان للانبياء من الناقة ومن الناقة لصالح والعصر واليد لموسى لماذا يا محمد لا يأتي بمثل هذا؟ نقول جاءكم ما هو اعظم. اعظم من هذا. قال فقل لهم انما اول شيء - 00:15:50
انما الغيب لله انا ما املك ما املك وما غاب عن العباد اي امره للغيب لله كل ما ما لا املك اي شيء من الغيب لله ومنه الايات لان لو اراد الله ان يأتي بايات اتى بايات هذا امر الامر الثاني اهل مكة من - 00:16:20
يدل على انهم على وجه العناد والمكابرة وعدم القبول الحق هم طلبوا من النبي صلى الله عليه وسلم ان يشق القمر شقين لما جاءوا

النبي صلى الله عليه وسلم قال يا محمد نريد منك اية قال ماذا تريدون؟ قال نريد ان تشق القمر هذا ها فلقتين واحدة في المشرق وواحدة في المغرب. قال انا - 00:16:40

وخرج معهم صلى الله عليه وسلم ثم سأل الله ان ينشق فانشق القمر امامه ورأوه عيانا ماذا قالوا؟ قالوا سحرنا محمد مسألة عناد. سحر محمد. قال النبي صلى الله عليه وسلم لو انني سحرتكم اسألوا الذين في الاسفار يأتونكم بعد ايام اسألوهم اذا جو - 00:17:00

هل هذه الليلة انشق القمر فلما جاء بعض الاسفار؟ سألوهم قال في ليلة كذا وكذا رأيتم القمر؟ قالوا نعم. كيف كان القمر؟ قالوا انشق شقين قالوا سحرنا محمد وسحر الاسفار. يعني القضية قضية عناد. فهذه اية معجزة وما امنوا بها. ما امنوا بها - 00:17:20

ولذلك الله سبحانه وتعالى قال قال انما الغيب لله فلا يأتي فلا يأتي بهذه الا هو وانما علي التبليغ انا رسول ابلغ رسالة ربي. فانتظروا العذاب. ليش؟ قال فانتظروا العذاب - 00:17:40

ما قال فانتظروا الاية تأتيكم من الله او اسأل الله ان يأتيكم باية هذا يدل على انهم لا يريدون الحق. ولذلك هددهم بالعذاب قال ان لم تؤمنوا بالقرآن فانتظروا العذاب. فانتظروا العذاب ان لم تؤمنوا اني معكم من المنتظرين. انا انتظر - 00:18:00

ما يصيبكم وانتم تنتظرون ما يصيبكم ويكون لي من النجاة والسلامة. طيب واصل يا شيخ واذا واذا ادقنا الناس اي كفار مكة رحمة مطرا او خصبا من بعدي ضراء بؤس وجدب - 00:18:20

ان مستهم اذا لهم مكر في اياتنا بالاستهزاء والتكذيب قل لهم الله اسرع مكرا مجازات ان رسلنا الحفظة يكتبون ما تمكرون بالتاء والياء. طيب واذا القنا الناس قال المؤلف المراد بالناس هنا - 00:18:40

هم اهل مكة كفار مكة. لماذا؟ ليش يفسر الناس؟ الناس عامة. ها؟ السياق. يفسر لانها كلها هي الان تخاطب اهل مكة. ولانهم هم الذين اذا جاءتهم مثل هذه الايات كفروا بها. قال واذا - 00:19:00

الناس رحمة الناس اي كفار مكة. رحمة اي مطرا وخصبا. من بعد ضراء اي بؤس وجدب براء مستهم اذا لهم مكر في اياتنا. اذا فجائية اذا لهم مكر في اياتنا اي اي استهزاء بالايات وتكذيبا واصرارا على كفرهم وعدم قبولهم. من الذي - 00:19:20

فرج عنكم الكربة ومن الذي بدل القحط والجد والجذب بهذا بهذا الخير والبركة مطر ما يعني يأتيكم من الخصم. من هو؟ كيف تستهزؤون؟ قال يستهزئون باياتنا. قل لهم قل لهم يا محمد قل الله اسرع مكرا. مجازاة اذا انتم مكرتم بايات الله وكفرتم وعاندتم فالله ينتقم منكم. قل - 00:19:50

واسرع مكراء ان رسلنا اي الملائكة الحفظة تكتب وان عليكم لحافظين كاتبين ان رسلنا الحفظة يكتبون ما تمكرون. قال المؤلف بالتاء والياء. ما معنى بالتاء والياء خلاص ايوة قراءتين فيها قراءتان اي نعم ان رسلنا يكتبون - 00:20:20

ما يمكرون وما تمكرون. طيب شو الفرق بينها؟ ليش ليش؟ ليش جاءت قراءتهم؟ ما الفرق؟ انت عرفت الان ان فيها قراءتي طيب لابد ان يكون هناك في فرق نقول الفرق ان نقول الاول ان ان نقول القراءة هذي ان رسلنا - 00:20:50

يختمون ما تمكرون بالتاء بالتاء لان الايات تخاطبهم. لان الايات تخاطبهم. اذا فلهم مكر قل الله اسرعوا يخاطبهم قل الله اسرع مكرا ان رسلنا يكتبون ما تمكرون ايها المجرمون. زين - 00:21:10

القراءة الثانية هي التي نحتاج الى فهمها ان رسل يكتبون ما يمكرون اي هم وكأنه وكأنه يعني جعل هناك التفات يسمى التفات غير الظمير غير هو يخاطبهم ثم ترك المخاطبة هذا يسميه علم علم الالتفات يعني يعني هو يخاطبهم هذا ضوامير المخاطبة ثم قال - 00:21:30

تمكرون هم ظمير غائب. وتغيير الظمائر هذا يسمى التفات سلك كما سيأتيك الان. سيأتيك مثال اقوى من هذا. الالتفات ايها الاخوة بلاغة القرآن. من بلغة القرآن ومن اعجاز القرآن. لان لان الالتفات كما كما قاله ابن الاثير - 00:22:00

يقول هو الشجاعة العربية. الشجاعة العربية لما تغير الضمائر وانت تتكلم بسرعة هذا يدل على تمكنك. القرآن فيه اتفاق بل يعني لو لو عددنا الايات التي فيها التفات تجاوز الف موضع التفات باب واسع كبير من باب البلاغة الان - 00:22:20

واصل يا شيخ. واصل. هو الذي يسيركم وفي قراءة ينشركم. في البر والبحر حتى اذا كنتم في الفلك السفن وجرينا بهم فيه التفات

عن الخطاب بريح طيبة لينة. وفرحوا بها - 00:22:40
جاءتها ريح عاصف شديد الهبوء شديد الهبوب. تكسر كل شيء او تكسر كل شيء وجاءهم الموج من كل مكان وظنوا انهم احيط بهم اي اي اهلكوا اي اهلكوا. دعوا الله مخلصين له الدين - 00:23:00
دعاء لئن لام قسم. انجيتنا من هذه الاهوال لنكونن من الشاكرين الموحدين واصل فلما انجاهم اذا هم يبغون في الارض بغير الحق الشرك. يا ايها الناس انما بغيوكم حلمكم على انفسكم لان اسمه عليها هو. متاع الحياة الدنيا متاع الحياة الدنيا - 00:23:20
يمتعون فيها قليلا ثم الينا مرجعكم بعد الموت فننبئكم بما كنتم تعملون. نجازيكم علي وفي قراءة بنصب بقراءة وفي قراءة بنصب متاع اي تمتعون طيب يعني ما زالت الايات في مناقشة هؤلاء المشركين الكفرة هذا من وجه - 00:23:50
واقامة الحجة عليهم. وبيان بيان حالهم وشيء من مواقفهم. قال الله عز وجل من الذي يشيركم في البر والبحر. واذا اصابكم الريح العاصية ما الذي ينجيكم؟ من الذي اذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين؟ فلما نجاهم اذا هم - 00:24:20
الان يذكر حالهم وان الله هو الذي يسير قال هو الذي سبحانه وحده لا شريك له هو الذي يسيركم في البر والبحر تسيرون في البر تقطعون الفيافي والمساحات في الارض. يسيركم في البحر. تقطعون المحيطات - 00:24:40
في البحر يسيركم. قال وفي قراءة قراءة ابن عامر. وفي قراءة ينشركم. ما الفرق يسيركم من السير تمشون. وينشركم انكم تنتشرون في الارض. في الاسفار هذا يسافر هنا وهذا يسافر هنا وهذا يسافر هنا - 00:25:00
وهذي يسافر في البحر وهذا يسافر في البر وهذا يسافر في الجو. فانتشارهم الذي نشرهم من؟ هو الله. ينشركم في البر والبحر حتى اذا كنتم حتى اذا كنتم في الفلك اكد على قضية السير في البحر لان هي اللي فيها يعني - 00:25:20
للتأكيد على على يعني انفراد الله بالانجاء وظعفهم هم. قال حتى اذا كنتم في الفلك السفن. الفلك هذه اللفظة تصدق على المفرد وعلى الجمع يعني الفلك تقول ركبت في الفلك واحد ها - 00:25:40
ورأيت الفلكة تسير في البحر يعني كثيرة. وكلمة الفلك هذه تصدق على المفرد والجمع. طيب حتى اذا كنتم في الفلك وجرينا بهم. يقول المؤلف ماذا؟ التفات. هذا التفات. حتى اذا كنتم هذي مخاطبة - 00:26:00
وجرينا بهم غائب فنقل الضمير لان الالتفات يدل على الضمائر الثلاثة. ضمير المخاطبة ضمير المتكلم وضمير الغائب تغيير الضمائر يسمى التفات قال عن الخطاب عن الخطاب الى الغائب وجرينا بهم الاصل ماذا؟ حتى اذا كنتم - 00:26:20
انتم في الفلك وجرينا بكم. قال وجرينا بهم. لماذا طيب؟ ما الحكمة؟ ما السر في تغيير تغيير السر في الالتفات؟ نقول اعرض عنه والتفت عنهم بانهم لا يستحقون الخطاب. وجرينا بهم بريح طيبة. لينة. وفرحوا بها - 00:26:40
لانها ريح تنفعهم يسيرون بهدوء. وفرحوا بها جاءتها ريح عاصي. بدأت الامواج تتلاطم عليهم. شديدة الهبوط قال تكسر كل شيء. وجاءهم الموج من كل مكان. بدأت الامواج من كل مكان. وظنوا انهم احيط - 00:27:00
ما في خلاص ما في نجاة. خلاص سيهلكون سيهلكون. اي احيط بهم اي اهلكوا. دعوا الله مخلصين له الدين. قال المؤلف دعوا الله مخلصين له الدين المراد بالدين الدعاء. كيف فسر الدين بالدعاء؟ مع ان - 00:27:20
الدين اوسع لانهم هم ما يعبدون اصلا. ولا يريدون ان يعبدوا الله. لكن في هذا الموقف اخلصوا دعاءهم لله. اخلصوا الدعاء لله ولذلك تفسر الدين بالدعاء. قال لان هنا قال المؤلف اللام ايش تسمى؟ لام القسم - 00:27:40
والله لئن لان القسم محذوف لان انجيتنا يعني الخطاب خطاب مع الله لانهم الله لان انجيتنا من هذه الاهوال لنكونن من الشاكرين. قال المؤلف الموحدين لانهم يشكرون الله موحدون لانهم يشركون بالله. فلما انجاهم لما انجاهم اذا هم يبغون في الارض بغير الحق. قال اي - 00:28:00
رجعوا الى الشرك. اذا هم يشركون رجعوا للشرك. نعم اذا بغينا الحق اي بالشرك. قال الله عز وجل فيهم يا ايها الناس الناس هنا عام لابد ان نعرف ان العام ينقسم الى كم قسم الى ثلاث اقسام - 00:28:30
العام الى ثلاثة اقسام. عام باقي على عمومه. ما في مخصص له. مثل ماذا؟ مثل والله بكل شيء عليم هذا عام باقي على العموم ما

يمكن تقول والله بكل شيء عليم الا كذا. هذا نسميه باق على عمومه. والله على كل شيء قدير. في عام - 00:28:50
عام مراد به الخصوص. يعني ليس مراد عام الاصل. وفيه عام مخصوص. اكثر شيء العام المخصوص هو الاكثر هذه الاية يا ايها الناس الناس هنا عام لكن ليس عاما على عمومه وليس عاما مخصوص وانما - 00:29:10
نقول عام مراد به الخصوص. مراد بالخصوص يعني مراد به الكفار. لانه قال انما بغيكم. لان المؤمن ما يبغي ولا واضح؟ هذي يسميها عام مراد به مراد بالخصوص. مثل الذين قال لهم الناس - 00:29:30
ان الناس قد جمعوا لكم ها؟ ام يحسدون الناس على ما اتاهم الله من فضله؟ ما يراد الناس كلهم. طيب قال انما بغيكم ظلمكم على انفسكم على انفسكم لان اثمه عليها على انفسهم. يعني الظلم عليك انت اذا ظلمت الظلم يرجع اليك - 00:29:50
على انفسهم. متاع الحياة الدنيا. تتمتعون فيها قليلا. يقول انتم يعني هذه الدنيا متاع. متاع الحياة الدنيا. تتمتعون في هذه الدنيا. هذه قراءة من؟ قراءة جميع القراء جميع القراء يقرأون بالضم. متاع الحياة الدنيا. الا حفص يقرأها بالنصف. متاع الحياة الدنيا كما - 00:30:10
المؤلف قال تتمتعون فيها قليلا. ثم الينا مرجعكم. يعني متى الدنيا كلها متاع؟ هذه متاع والدنيا متاع ثم تعودون الى الله بعد الموت فينبئكم بما كنتم تعملون فيجازيكم عليه. ينبئكم شايف - 00:30:40
يعني يخبركم باعمالكم. طيب واذا اخبرنا؟ قال فيجازيكم عليه. ليس مجرد خبر؟ لا الله عز وجل ينشر لك صحيفتك امامك ثم يجازيك عليهم. اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا. فيجازيكم عليه وفي القراءة - 00:31:00
قال بنصب متاع متاع الحياة الدنيا. اي تتمتعون متاع. فيكون متاع منصوب على المصدر المصدر. طيب. لعل نقف عند هذه الاية. لضيق الوقت. الاية الرابعة والعشرون نبدأ بها ان شاء الله في اللقاء القادم - 00:31:20
اسأل الله ان ينفعنا بما قلنا وبما سمعنا والله اعلم وصلى الله وسلم على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:31:40